

## الأعمال بالخواتيم

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:26

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:52

ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ها هو الشهر الفضيل قد اذن بالرحيل ولم يبقى من ايامه وليليته الا القليل فطوبى - 00:01:15

لمن تمسك باهداب الاجتهد وادى ما ينبغي ان يؤديه من طاعة وعبادة لرب العباد سبحانه وتعالى هذا الشهر الكريم معاشر الكرام لم يبقى على رحيله الا بضع ايام وليليالي قد تكون - 00:01:39

هي الليالي والايام التي يفتح الله سبحانه وتعالى بها على قلبك قد تكون احدى هذه الليالي المقبلة هي ليلة القدر فالموافق حقا والسعيد صدق من اقبل على الله سبحانه وتعالى - 00:02:09

واستدرك ما فاته من عدم اجتهد او من كسل او تفريط فيما تبقى من الساعات والايام والليالي فان المؤمن معاشر الكرام احرصوا على ساعاته وايامه وليليته ان يؤدي فيها ما ينبغي ان يؤديه لله سبحانه وتعالى - 00:02:33

هو احرص من التاجر الضئيلي بما له وذلك لانه يعلم اننا مقبلون على الله سبحانه وتعالى وان هذه الايام اذا غرب شمسها فانها تطوى على اعمالنا فيها ثم تنشر يوم القيمة - 00:03:04

في裡 الانسان ما قدم من اعمال فتجد من كان قادرا على الاجتهد فقصر يندم ويتحسر ويقول يا ليتني قدمت لحياتي ولا تحين مندم لا يستطيع الانسان ان يرجع ويعيد الزمان - 00:03:32

فان الزمان منذ خلق الله سبحانه وتعالى الخلق كتب الله عليه ان اللحظة اذا مضت لا تعود وان اليوم اذا غابت شمسه لا يرجع ثمان الله سبحانه وتعالى قد جعل في هذه الايام - 00:04:01

في العصور المتأخرة وهذه الازمنة التي نعيش فيها قد جعل الله سبحانه وتعالى فيها السرعة لا يحتاج الواحد منا ان يستدل له على ذلك فالكل يشعر ويحس بسرعة تمضي الايام - 00:04:28

بل سرعة تمضي السنين تمر السنين صراعا مرا سريعا فاصبح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتتسارع الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم - 00:04:54

والاليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة وهذا والله ما نشهده اليوم فكأننا بالامس نهنى بعضا بدخول هذا الشهر الفضيل بل كأننا بالامس نهنى بعضا بدخول رمضان العام الماضي وهكذا الايام تسرع - 00:05:25

وستمضي الايام معاشر الكرام على من اجتهد وعلى من قصر ستمضي سريعا تمضي على من بدد وقته في اودية الدنيا وفيما لا يعود عليه بالنفع ولا بالفائدة ولا يقدمه عند الله سبحانه وتعالى - 00:05:54

وستمضي الايام ايضا على من جد واجتهد واقبل على الله سبحانه وتعالى لا سيما في اواخر هذا الشهر الفضيل فان الاعمال بالخواتيم

ولا يدرى الانسان انية ساعة من ساعات هذا الشهر - 00:06:20

في ايامه وليلاته تكون الساعة التي يقبل فيها ولا يدرى الانسان اي عمل من الاعمال يقبله رب العباد سبحانه وتعالى فعلينا معاشر الكرام ونحن في اخر هذا الشهر الفضيل ان نجد في اجتهاذا - 00:06:44

فان كان الواحد منا قد قصر فيما سبق فلا زال في الوقت متسع وان كان الواحد منا قد اجهد فلا يليق الانسان في اخر المظمار ان تفتر عزيمته او تضعف همته - 00:07:07

بل الفرس الاصيلة اذا اشتد المظمار وقرب على الانتهاء زادت في قوتها وفي سرعتها ثم اننا معاشر الكرام يجب ان نتلمس قلوبنا في اخر هذا الشهر هل تأثرت هل تغيرت - 00:07:26

كل واحد منا معاشر الكرام عليه ان يتلمس قلبه وان ينظر في نفسه هل ازداد اقبالا على الله هل تغير هل يشعر بخفة اذا اقبل على طاعة ام يشعر بثقل - 00:07:51

وتکاسل اذا اراد او هم بطاعة علينا ان نراقب هذه القلوب فانها محظ نظر علام الغیوب سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:08:11

ولا الى اشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فالذى صلح قلبه صلت جوارحه لذلك علينا ان نحرض على قلوبنا وان نتلمس ساعات يكون فيها نفحات لله ونرفع ايدينا الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:34

في ان يقبلنا عنده وان يرضى علينا وان يصلح قلوبنا فانها اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يختتم لنا ولكم هذا الشهر ببرظوانه - 00:09:01

والعقل من نيرائه. وان يجعلنا واياكم ممن صامه ايمانا واحتسابا. وقامه ايمانا واحتسابا. وان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور - 00:09:22

الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر الكرام ان في ختام هذا الشهر الفضيل عبادة من العبادات - 00:09:42

فرضها الله سبحانه وتعالى ينبغي على المسلم ان يحرض عليها وهي زكاة الفطر وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

قال ابن عمر رضي الله عنهما فرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الذكر والاثني والصغرى والكبير من المسلمين - 00:10:23

والصاع معاشر الكرام هو اربعة امداد والمد هو مجمع الكفين من الرجل المعتدل الخلقة وهي تعادل في المقاييس المعاصرة الكيلوين والنصف تقريبا فرض واجب باجماع المسلمين على كل انسان مولود - 00:10:43

من عمر يوم الى اخر الاعمار ولا يشترط في من يخرج عنه ان يكون بالغا بل يستحب ان يخرج عن الجنين كما جاء عن عثمان رضي الله عنه والمطالب باخراجها - 00:11:09

هو رب الاسرة المنفق عليها الاب يخرج عن اولاده ويخرج عن زوجته وان ارادت الزوجة او احد من الاولاد ان يخرج عن نفسه بما له فلا حرج في ذلك حكمة ذلك معاشر الكرام - 00:11:29

يبينها النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داود وغيره بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - 00:11:53

طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمه للمساكين فمن اخرجها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اخرجها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات في هذا الحديث حكمتان لهذه الزكاة الحكمة الاولى انها طهرة للصائم - 00:12:11

من اللغو والرفث اي اذا زل الصائم في يومه او ليلته او اخطأ او قصر تأتي هذه الزكاة فتجبر هذا النقص وتعوض هذا التقصير والحكمة الثانية انها طعمه للمساكين تفرحهم في يوم فرحة المسلمين في يوم العيد وتغنيهم عن السؤال - 00:12:38

ووقت اخراجها معشر الكرام قبل صلاة العيد وافضل واكمel وقت لها هو ليلة العيد قبل الخروج الى الصلاة ويجوز اخراجها قبل ذلك [00:13:07](#)  
بيوم او يومين وتخرج طعاما او يوكل الانسان -

جهة بان يعطيها المال وتشتري هذه الجهة الطعام فيوكلها هذا الانسان في اخراج هذه الزكاة ومصارفها هي مصارف الزكاة. الفقراء [00:13:28](#)  
والمساكين ويجوز ان يعطى تعطى الزكاة لاسرة واحدة ويجوز ان تفرق -

فعلينا ان نظهر شعائر الله سبحانه وتعالى وان نعود ابناءنا عليها واعلموا معشر الكرام ان عبد الله حقا الذي عبد الله حقا واقبل على [00:13:50](#)  
الله هو الذي يعطي كل عبادة حقها -

وهو في وقت التهجد متهجد وفي وقت حاجة المسلمين للمال متصدق وهو في حال ظهور المنكر منكر وهو في حال كل مقام من [00:14:12](#)  
المقامات تجده في مقدمة الصفوف فديننا دين شامل -

دين كامل قال الله سبحانه وتعالىاليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لذلك تجد في الاسلام [00:14:33](#)  
العبادات القاصرة على الانسان وانقطاع الانسان بينه وبين ربه متنسقا متعبدا تاليا مصليا. وتجد كذلك من العبادات ما يتعدى -

نفعه من الصدقات واعانة الناس والاصلاح بين المتخصصين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا المسلم يتقلب بين مقامات [00:15:00](#)  
العبادة حتى يلقى الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون اذا لقيناه قد ابپضت وجوهنا. وقد تقبل -  
منا ورزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وكلمة الحق في في الغضب والرضا. اللهم تقبل صيامنا اللهم تقبل صيامنا. اللهم تقبل [00:15:28](#)  
صيامنا. وقيامنا وسائر اعمالنا. اللهم اجعلنا من صام هذا الشهر ايمانا واحتسابا -

وcame ايمانا واحتسابا. واجعلنا يا رحمن يا رحيم من كتبته له العتق من النيران. نحن وذرياتنا بلادنا واباؤنا ومن نحب يا رب [00:15:52](#)  
العالمين والله يا رحمن اعنا على استدرك ما تبقى من هذا الشهر الفضيل -

في صيامه وقيامه. واجعلنا يا رحمن يا رحيم من يدرك ليلة القدر فيقومها ايمانا واحتسابا. وتقبل منا يا رحمن يا رحيم. اللهم اغفر [00:16:11](#)  
لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا. واسرافنا في امرنا -  
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته. ولا حاجة [00:16:31](#)  
الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين -

اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المکروبين. واقض الدين عن المدينيين. وشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا انا [00:16:50](#)  
وموتى المسلمين اللهم كن لاخواننا في غزة عونا ونصيرا. اللهم كن لهم عونا ونصيرا. اللهم اشف مريضهم وداوي -  
ريحهم وتقبل شهیدهم وانصرهم على عدوک وعدوهم. اللهم عليك باليهود المعذبين. اللهم عليك بهؤد المعذبين اللهم شت شملهم [00:17:12](#)  
وفرق جمعهم اللهم احصهم عددا واقتلهم بددوا ولا تغادر منهم احدا اللهم لا ترفع لهم غاية ولا تتحقق لهم راية ولا  
تحقیق لهم غایة واجعلهم -

لمن خلفهم عبرة واية. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان اللهم انصر اخواننا [00:17:42](#)  
المستضعفين في كل مكان. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل -

طاعة ويدل فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى [00:18:02](#)  
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله يذکرکم -  
واشکروه على نعمه يزدکم ولذكر الله اکبر. والله يعلم ما تصنون - [00:18:20](#)